

يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَا مَنْ هَدَى إِبْرَاهِيمَ النَّبِيَّ بِإِسْمِكَ الَّذِي
 عَجَّلَ عَجَلَ فَهَذَا كَلِمَةٌ وَأَصْحَكَ الَّذِي وَاسْتَوْفَى الْغُلَا
 هَاكِ يَا مَوْلَى يَا نِعْمَ الْحَبِيرُ مِنْ مَوْلَى الْبَهَائِ الْفَتِيرُ
 وَرَحْمَةُ نَعْمَ الْغَنَاءِ هَا جَبِيرٌ نَظَمَهَا جَعَلُوا عَلَى عَقْدِ الْإِلَهِ
 يَا دِي الْأَرِيَّ يَا هَفَّ الدُّجَى مَبْرُورٌ وَأَنْشَأَ النَّبِيَّ
 وَالْكَرِيمَ النَّجَّارَ النَّبِيَّ عِنْدَ مَحْتَاغِ الْخَابِطِ الْكَوْلِ
 قَلْبُهُ عَلَى الْبَيْتِ تَمَكَّنِي مَلِكٌ عَلَى الْخَالِقِ وَالنَّامِ
 هَا عَلَى كَيْفَ بَشَّرُ رَبِّي بِهِ تَجَلَّى وَظَهَرَ
 هُوَ الْمَسْرُورُ وَهُوَ الْعَبْدُ هُوَ الْوَجِيبُ وَهُوَ الْفَقِيرُ
 اذْأَنَّ قَبِيَّ وَعَبْدُ الْبَارِ هُوَ بِالْهَ صَاحِبُ مَبْعَجٍ وَبَصِيرُ

وله أيضا في ذم المذنبين

مَا هُوَ اللَّهُ وَلَكِنْ مَثَلًا مَعَهُ اللَّهُ كَثِيرٌ وَحَبِيرٌ
 عَلِيمٌ الْكُونِ وَلَوْلَا كُنَا كَانُوا لِلْعَالَمِ عَيْنٌ وَأَشَدُّ
 وَكَهْ بِلَيْعٍ مَا نَعَيْلُهُ فَمِنْ عَقُولٍ وَنُفُوسٍ وَصُورٍ
 نَأَتْ فِي فَلَاحٍ فِيهِ جَوْزٌ صَدَفٌ فِي صَدَفٍ فِيهِ دَدٌ
 نَظَمَهَا الْجَوَابِ بِاللَّسْكُنِ صُورَةُ الْجَاعِلِ بِاللَّطَهْرِ
 خَيْرٌ لِجَانِسٍ عَلَى بِنُوهِ نَوْعٌ الْأَنْوَاعِ إِلَى حَادِئٍ وَعَشْرِ
 كُلِّ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يُعْرِضُ مَوْتُهُ مَوْتٌ حَمَارٍ وَبَقِيدٍ
 نَامٌ مِنْ دَائِقَةٍ أَيْنَ مَقَامٌ قَدَمٌ خَالِقُهُمْ أَيْنَ مَقْدَمٌ
 هُوَ الْكُلُّ إِبْرَاهِيمَ الْكُلُّ مِنَ الْوَيْبِ وَمِنْ كَارِ عَمَدٍ
 لَيْسَ مِنْ أَدَبٍ يَوْمًا يَا مَلِكٌ كَيْفَ مِنْ أَفْرَتِكَ دَهْرًا وَهَدَى هَذَا يَدُ جَانِدٍ فِي عَمْرٍو

كَلِمَاتٌ تَحْيِي عَيْنَ بَحِيحَةٍ
 مِمَّا تَكَدَّرَتْ فِيهَا الْخَائِبَةُ
 مَا لَيْسَ لَكِنَّ الْكَافِرَ الْوَالِي
 بَيْنَ الْوَالِي زَيْنٌ وَبَيْنِي
 مَا لَيْسَ لَكِنَّ الْبُهْمِ ضَوْفٍ
 وَبَيْنَ عَمْرٍو الْبَاتِ طَرِيحٍ
 هَا الْعَمْرُ وَالْحَسْبُ حَبِيحَةٌ
 فَكَلِمَاتٌ مَعَهَا أَقْبَابٌ حَبِيحَةٌ
 فِي حَرِّ صَبَابٍ كَالْأَخَافِ
 نَظَمَهَا الْمَطْرُوحِ بِهَا
 كَيْفَ عَلَى الْأَرْضِ بِلَاءٌ
 تَأْتِيهِمْ فَنَالُوا أَنَا
 كَانُوا حَيَاتًا لِلْعَالَمِيَّةِ
 فَدَلَّاحٌ لَهَا الْخَفِيُّ مَوْتًا
 فِي حَرِّ بَلَدٍ وَغَرَّ حَبِيحِينَ
 وَتَوَاطَعَتْ الْغُلَابُ حَبِيحِينَ
 هَذَا يَدُ جَانِدٍ فِي عَمْرٍو